

الحلقة العاشرة) الدورة التأهيلية (دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله الله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى
فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد بفضل الله عز وجل || انتهينا من الحديث عن
التدبر وبفضل الله عز وجل ومنة الملك - 00:00:30

ارجو ان تكون قد قد اتضحت الان عبارة ان مشروع القرآن علم وعمل قد يسر وحرر واطر التدبر بفضل الله عز وجل || التدبر صار
محررا العبارة اصبحت واضحة يعني مفيش لا يختلط - 00:00:50

وليختلط بالتأملات وليختلط بالتفكير ولا بالتأثير ولا بغيرها. وبفضل الله عز وجل قد تيسر فاصبح امر سهل في متناول اي حد الاسقطات
التفكير التفاعل في ثلاث كلمات وبفضل الله عز وجل قد تأطر يعني تم وضعه في اطار - 00:01:10

ليه؟ يعني احنا ما قلناش تدبر ايه وسكتنا لأ ده احنا قلنا لحضرتك ازي تكون متدربي؟ تمام؟ كيف يحصل هذا التدبر ماشي || بقى فيما
يتعلق بالتدبر || ان احنا نستعرض بعض المواقف التدبرية احنا قلنا ان التدبر - 00:01:30

اسقط وتفكر وتفاعل. فاحنا عايزين نستعرض بعض المواقف التدبرية. او يعني لو صح التعبير خلينا نقول هذه الفقرة مع المتدربين.
نستعرض هذه المواقف التدبرية آآ بالاساس يهمنا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه الكرام خلاص وآآ يعني - 00:01:50

كل من يأتي بعدهم ينسج على منواله. فمثلا في خطط الاسقطات آآ نشوف آآ ابن حجر الله عليه بيقول في الفتح قال ابن بطاط انما
بكى صلى الله عليه وسلم عند تلاوته هذه الآية. انهي آية - 00:02:10

لسماعها من سيدنا عبدالله بن مسعود اللي هي؟ اه لانه مثل لنفسه احوال يوم القيمة وشدة الحال الداعية له الىشهادته لامته
باتصديق وسؤاله الشفاعة لاهل الموقف وهو امر يحق له عذرا يحق له طول البكاء. والذي يظهر انه بكى رحمة - 00:02:30

امته لانه علم انه لابد ان يشهد عليهم بعلمهم وعملهم قد لا يكون مستقيما فقد يفضي الى تعذيبهم والله اعلم. فبنقول سبحان الله!
يعني تأملوا روعة الاسقطات عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكمال التأمل والتفكير في العواقب - 00:03:00

برضو مر علينا فيما يتعلق بالصحابه الكرام ابن مسعود رضوان الله عليه عرجاء الثقفي قال - 00:03:20
ابن مسعود سبج اسم ربك الاعلى. فلما بلغ بل تؤثرون الحياة الدنيا ترك القراءة واقبل على اصحابه وقال اثرنا الدنيا على الاخري. الآية
بتقول بل تؤثرون الحياة الدنيا. لكن سيدنا ابن مسعود عمل ايه؟ ده اسقطها على نفسه وعلى ايه؟ اصحابه - 00:03:40

اثرنا الدنيا على الاخري فسكت القوم. فقال اثرنا الدنيا لانا رأينا زيتها ونساءها وطعامها وشرابها وزوتيت عنا الاخري فاخترنا هذا
العاجل وتركنا الاجل. هو ده الاسقطات. سؤال اين انا من هذه الآية؟ عرض النفس على الآية. ان الانسان - 00:04:00

تمام يقيم نفسه في ضوء الآية. ان الانسان يحاول ان هو يتبع مظاهر الخلل في تطبيق الوصية اللي موجودة في حياته. زي ما عمل
سيدنا ابن مسعود كده بالضبط. واستيقى يوما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فجيء بماء قد - 00:04:20

طيب بعسل يعني مية كده ايه متحلية بعسل. فقال انه لطيب لكنني اسمع الله عز وجل نهى على قوم شهوتهم فقال اذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فاخافوا ان - 00:04:40

تكون حسناننا عجلت لنا فلم يشربوا. رغم ان الآية دي اية الاحقاف في صدارتها ويوم يعرض الذين فاروق على النار. صح؟ رغم

الخطاب صريح جداً للكفار. لكن سيدنا عمر ما قلش ايه؟ ده خطاب الكفار اسقط الآية على ايه - 00:05:00

على نفسك وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس يعلم خائنة الاعين قال اذا انت نظرت اليها ت يريد الخيانة ام لا وما تخفي الصدور. اذا انت قدرت عليها تزني بها ام لا؟ مش المهم ان انت ايه يعني بتسمع الآية وخلاص هو بيسأل - 00:05:20

سؤال انت لو يعني تعمل كده ولا ما بتعملش ده حالك ولا؟ تمام؟ وهذا اسقاط ايضاً. وكان رجل يخدم عبدالرحمن ابن او فقال حضر آآ حضرته ابي بطعام ليلاً وكان ظل يومه صائمًا. تمام - 00:05:40

انا بقول ان انا اجيب حضرت له طعام مشي وكان ظل يومه صائمًا فبكى وقال ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من سناتهم شيء. يعني اما ايه ما انقرتهمش من حسناتهم شيئاً. وانا ابتلينا بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء فلم نصبر. وكفى لامرئ من - 00:06:00

الشر ان يشار اليه بالاصابع في امر. تمام؟ يعني سبحان الله برضو آآ لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئاً ابتلينا ضراء ابتلينا بالسراء. ولما ذكروا اصحاب الاصدود عند علي فقال اما ان فيكم مثلهم فلا تكونن اعجز من قوم - 00:06:20

فلا تكونن اعجز من قوم. طيب وغيرها من المواقف الحقيقية الكثيرة جداً اللي هي تسع المقام لتفصيلها لكن تؤكد ان هذه الخطوة خطوة الاسقاط كانت يعني مشهورة او يعني هذه الخطوة كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يفعلها الصحابة الكرام. انا قلت لحضراتكم ان كثير من العلماء - 00:06:40

والصالحين كانوا يسمون هذه الخطوة عرض النفس على الايه؟ على القرآن. طيب عايزين نشوف الدليل على هذا الكلام. الاحنف ابن قيس قال عرضت نفسي على القرآن فلم اجدني باية اشبه بهذه الآية. وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً - 00:07:00

برضو آآ الكلام ده ما جاش على لسان آآ يعني الاحنف بس. لا ده برضو آآ يعني احنا حسن البصري قال الزموا كتاب الله وتتبعوا ما فيه من الامثال وكونوا فيه من اهل البصر. رحم الله - 00:07:20

عرض نفسه وعمله على كتاب الله. فان وافق كتاب الله حمد الله وسألة الزيادة. وان خالف كتاب الله اعتذر نفسه ورجع من قريب. وغيرهم يعني من العلماء اللي ورد على لسانهم هذه ايه؟ هذه العبارة. آآ مثلاً - 00:07:40

اه نشوف اه الحسن كان يقول ايضاً كما قلنا من احب ان يعرض ان يعلم ما هو فليعرض نفسه على القرآن آآ يعني ورد عن غيره نكتفي بهذا القدر من الكلام عن ايه؟ عن مسألة الاسقاط. طيب آآ قلنا الخطوة الثانية اسمها التفكير - 00:08:00

في العاقب اللي هي العاقب الحسنة اللي اسمها الثمرات والعواقب اللي اسمها الايه؟ المغبات. طيب عايزين نشوف دليل على هذا الكلام. قام صلى الله عليه وسلم ليلة باية يرددتها حتى اصبح. ان تعذيبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:08:20

ركزوا في الآية دي عشان الآية دي مهمة جداً. شف النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه. بها يركع وبها يسجد وبها يدعوا. فلما اصبح قال له ابو ذر رضي الله عنه يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الآية حتى اصبحت ترکع بها وتتسجد - 00:08:40

بها وتدعوا بها وقد علمك الله القرآن كله. خدوا بالكم من المسألة دي عشان ان شاء الله هنا نقاشها في الفقرة اللي بعد دي على طول يعني اه اللي هو التكفير ام التحسين؟ بعض الناس متتصورة انه بيكرر الآية انا مش بياخد ثواب عليها مش بيقرأ. بيقول لو فعل هذا - 00:09:00

لوجданا عليه. يعني لو حد مننا عمل كده كان ايه يعني انكرنا عليه او انكر بعضاً عليه. قال اني سأله ربى عز وجل ساعة لامتي فاعطانيها. وهي نائلة ان شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئاً. وفي رواية دعوت لامتي - 00:09:20

اسأل الله عز وجل الا يحرمنا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب طب الكلام ده حصل ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم تفكر فيما حصل في هذا اليوم. اسمعوا - 00:09:40

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدنا علينا انا كنا فاعلين. فاول من يكسى ابراهيم صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:09:50

فيؤخذ ب الرجال من اصحابي ذات اليمين و ذات الشمال . فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على عقابهم منذ فارقتهم . وفي رواية آآل مسلم صحيح مسلم . وانه سي جاء ب الرجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال - 00:10:10

فاقول يا رب اصحابي فيقالوا انك لا تدرى ما احدثوا بعدك . فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم و كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم ما دمت فيهم اسف فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد - 00:10:30

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم . خد بالحضرتك من حاجة . الاية دي جاءت على لسان مبين سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش دي بتاعة مين ؟ بتاعة عيسى . صح ؟ النبي اسقطها على نفسه صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

واستخدمها النبي صلى الله عليه وسلم . وتفكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف وفي هذا المشهد المهيب . عشان كده قلت تأمل كيف كانت تأمل كيف كان تفاعل النبي صلى الله عليه - 00:11:10

مع هذه الاية انها تجربة وجданية كاملة . فرغم ان الاية جاءت على لسان عيسى صلى الله عليه وسلم وفيما يخص قومه الا انه اسقطها على نفسه وعلى وتفكير في عواقب ما اوصت به ثم لا زال يدعوه ربه وي trespass عليه في الصلاة وفي خارجها ويعمل بمقتضى ما فهمه منها - 00:11:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان الله سيسأله . عشان كده ايه ؟ النبي صلى الله عليه وسلم لا زال يذكر الامة ويعظم الامة وينبه الامة . عن عطاء قال دخلت انا وعبيد بن عمير على عائشة رضوان الله عليها وعلى ابيها وامها - 00:11:40

قال ابن عمير اخبرينا باعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فسكتت وفي رواية فبكت ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة ذريني - 00:12:00

الليلة لربی . قلت والله اني لاحب قربک واحب ما سرك . قالت فقام فتطهر ثم قام يصلی قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجره قالت ثم بكى فلم يزل يبكي حتى ابل لحيته - 00:12:20

قالت ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل الارض . فجاء بالله يؤذنه بالصلاۃ . فلما رأه يبكي قال يا رسول الله لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر . سبحان الملك - 00:12:40

شوف كيف كان خوف النبي صلى الله عليه وسلم . وكان رجاء النبي صلی الله عليه وسلم . وكان شوق النبي صلی الله عليه وسلم . وحياة النبي صلی الله عليه وسلم من الله سبحانه وتعالى . احنا الواحد فيما يعني سبحان الله يكون يومه مليء بالتقدير . ومثلاً تقول له تصلي لك - 00:13:00

انا مصلي ركعتين لسة هصلی تاني لسة هعمل تاني ؟ الله المستعان وعليه التكلان . قال افلا اكون عبداً شكوراً لقد نزلت علي ليلة اية وفي رواية ايات . ويل لمن قرأها ولم يتذكر فيها ان في خلق السماوات والارض . الايات اللي لسه قايلها من شوية - 00:13:20
يتذكر فيها صح ويدعوا صح . والنبي صلی الله عليه وسلم تفاعل معها تفاعلاً عملياً . تفكير في العواقب وتفاعل معها تفاعلاً عملياً صلی الله عليه وسلم . وذكرنا الموقف بتاع سيدنا عبدالله بن عباس وكيف كان اسقاطه رضوان الله عليه ؟ وكيف كان تفكره في العواقب رضوان الله عليه - 00:13:40

طيب وغيرها من المواقف الحقيقة يعني اللي لا يتسع المقام لذكر تفاصيلها . برضو قلنا التفاعل بالدعوات والتنزيهات . التفاعل دعوته لايها ؟ والتنزيهات ذكرنا حال النبي صلی الله عليه وسلم . نقرأ مع بعض عن حذيفة قال صليت مع النبي صلی الله عليه وسلم ذات ليلة . فافتتح البقرة فقلت - 00:14:00

يرکع عند المئة ثم مضى فقلت يركع بها في رکعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتح ال عمران فقرأها فيقرأ مترسلا . يقرأ ايها ؟ مترسلا . اذا مر - 00:14:20

باية فيها تسبيح سبح . و اذا من بسؤال سأل اذا من بتعوذ تعوذ . وفي رواية لا يمر باية فيها تخويف الا وقف عندها . وفي رواية ولا باية عذاب الا استجار . واضح - 00:14:40

عرف ان دي اية تخويف فوقف عندها. وعرف ان دي اية عذاب فاستجار. وعرف ان دي اية رغبة فرغب. مش فاهم الايات طب عرف
ان هي تخويف ازاي ولا فيها عذاب ازاي؟ دع الدعاء ده ازاي؟ الا انه تفكك في عواقبها. صح؟ فالنبي -
00:15:00
صلى الله عليه وسلم كانت يعني قرائته كذلك. عشان كده اللي عايز يطول نقول له طول. بس اقرأ زي النبي صلى الله عليه وسلم.
صح؟ يعني انت طول براحتك. بس -
00:15:20

تقرأ زي النبي صلى الله عليه وسلم انما مش نطيل ونخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يقوم ليلة التمام فيقرأ بسورة البقرة وال عمران والنمساء. لا يمر بآية فيها استبشار -
00:15:30
الآ دعا الله سبحانه وتعالى ورغب ولا يمر بآية فيها تخويف الآ دعا الله سبحانه وتعالى واستعن الآ دعا الله سبحانه وتعالى واستعن.
تمام؟ وغيرها من الآيات اللي يعني فيها آية؟ التفاعل بالدعوات والتنزيهات. التفاعل -
00:15:50

بالدعوات والآيات والتنزيهات. طيب كويس خالص. دلوقتي اه يعني احنا يتبقى لنا مسألة في التدبر يعني وهي بعنوان التكفير ام
التحسين؟ التكفير ام التحسين؟ السؤال التقليدي اللي بيتسأل كتير جدا وبيتسائل للناس اللي بتتكلم في التدبر تحديدا -
00:16:10
والسؤال ده طبعا بتبرز الحاجة ليه في رمضان اللي هي الفترة اللي الناس تبدأ آية يعني تعنتي فيها بقراءة القرآن. اقرأ كتير اللي اقرأ
اقل بس هيتفهم واتدبر واحسن. ونسمع اجابات. اجابة تقول ايه؟ اقرأه كتير. ماشي؟ واجابة تقول ايه -
00:16:30

لأ اقرأ بتدبر وتفهم حتى لو هتقرا أقل. واجابة تقول ايه؟ طب نجمع بين القولين فنعمل ايه؟ ختمة آآاه تجارية اللي هي بيقرأ بسرعة
 وخاتمة آية غير تجاري. مع تمام احترامي لهذا الكلام بس اي تجارة دي تجارة خاسرة -
00:16:50

خاسرة يعني آية يعني ما ياخدش سواب؟ لا لا لا. ما هو التجار اللي هو مسلا فيه صفة كان المفروض يكسب فيها مليون جنيه
كسب فيها اه خمس تلاف جنيه خسر ولا ما خسرش؟ خسر رغم انه كسب برضه بس ايه؟ بس خسر طبعا ولا شك. انا -
00:17:10
ومش هتكلم مع حضراتكم في تفاصيل كتيرة. آآاه هترك المجال يعني لاهل العلم يتكلمون في هذه المسألة. بس هلخص الموضوع
في الاول انا شخصيا لما بتسأل السؤال ده التكفير ام التحسين؟ بقول تتوقعوا اقول ايه؟ تحسين لا بقول -
00:17:30
تكثير مع التحسين. لأ يعني انت تقرأ اكتير ولا تقرأ احسن؟ نقول ايه؟ لا اقرأ اكتير واحسن واضح؟ يعني مثلا انت هتقرا احسن هتقرا
مثلا في ساعة لا خليةم ثلاثة خليةم عشرة خليةم عشرين خليةم مية خليةم الف. تمام -
00:17:50

كل ما تكتير بيقى احسن. التكفير مع التحسين. فان تعارضوا التكفير ولا التحسين؟ بيقى ايه؟ بيقى التحسين بلا نزاع. التحسين بلا نزاع
طيب واحنا هل يعني هل نتعرض للمسألة دي كده في ايه؟ يعني في بعض الكلام يعني كثير من اهل العلم في ادلة كتير عليها من
القرآن ومن السنة يعني على اللي احنا بنقوله -
00:18:10

بل بعض اهل العلم نقل الاجماع على ذلك. وانا هجيب تحديدا كلام لبعض اهل العلم المختصين بالقراءات تحديدا للمختصين
بالقراءات تحديدا. لأن الناس المختصين بالقراءات او المختصين بالعنایة بالقرآن للأسف -
00:18:30

علمائنا يعني آآ القدامى كثير من الناس الان واقعهم مغاير لواقعهم تماما. فهو ربما مسلا تلاقىه يستدل بالجزري ويستدل مثلا بايه؟
بالداني ويستدل بابو جعفر النحاس. ويا ريت حاله زي حالهم -
00:18:50

ومسلا يقرأ بقراءة حمزة وحاله ليس كحال حمز. ويقرأ بقراءته. تمام؟ الله المستعان. فلاسف هم يعني بعض الناس في هذا الكلام.
طيب احنا لخدنا الكلام. آآ وليس ادل على الامر من مسألة واحدة -
00:19:10

الفهم والتدبر فرض ولا سنة؟ فرض. طيب القراءة مطلق القراءة فرض ولا سنة؟ سنة. دي كفاية. صلاة الضهر ولا قيام الليل؟ صح؟ وما
تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه -
00:19:30

واضح؟ صلاة الصبح ولا الركعتين بتوع الفجر اللي هم السنة بتاعتتها؟ الصبح طبعا. صح واحد صلى السنن كلها بتاع اليوم ولا صلاة
العصر؟ صلاة العصر. ما بين الفرائض التوافل كما بين السماء والارض. فاللي بيقرأ بهم اللي بيقرأ بتدبر بيعمل ايه -
00:20:00
فريضة والثانى بيعمل ايه؟ نافلة. يقول لك بس يا دكتور الحرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها وقيل وقيل. وانا اجمع حسنان.
الموضوع مش كده خالص يا جماعة والله. العلماء يقولوا دي قاعدة في الاصول المفروضات مقدورات ميسورات. طالما ربنا افترض -

يبقى الامر في مقدورنا يبقى ميسور علينا. ماشي؟ ربنا ما بيكلفنا بشيء خارج طاقة الانسان. صح؟ المفروضات ايه مقدورات ميسورات فبناء عليه لان الفرض ده تقريبا لا يعجز عنه احد ماشي في مقدور الجميع وميسور الجميع - 00:20:50 فربنا مش بيكثر الحض عليه. يعني مسلا لو قلت لحضرتك طلع لي مسلا عشرين حديث في فضل صلاة الظهر. ما تعرفش تطلق لو قلت لك طلع لي عشرين حديث في فضل قيام الليل تطلع. ليه؟ لان قيام الليل قد لا يطيقه البعض. صح - 00:21:10 انما صلاة الظهر لا يعجز عنها احد. صح؟ عشان كده ربنا بيحفظ على المستحب اكثر. المستحب تلاقي التحفizات فيه ايه اكثري له؟ لانه ليس في مقدور الجميع. تمام؟ في نقطة مهمة تاني العلماء يقولوا ايه؟ ما ابهم ثوابه فثوابه - 00:21:30 بابه اعظم مما صرح به. وما ابهم عقابه فعقابه ابعش مما صرح به. تاني ما ابهم ثوابه فثوابه اعظم مما صرح به. وما ابهم عقابه فعقابه ابعش مما صرح به. ازاي - 00:21:50

الكلام ده بيقول لابنه لو آآ جبت خمسة وتسعين في المية هجيب لك موبايل. ولو جبت سبعة وتسعين في المية هجيب لك لابتوب. ولو جبت تسعه وتسعين في المية مش هقول لك بقى هجيب لك ايه. اكيد الواد مش متختلف عقليا - 00:22:10 تصور ان هو لو جاب تسعه وتسعين ابوه ما يديلوش حاجة. صح؟ هو اكيد هو شايفها حاجة كبيرة واكبر من ايه؟ اكبر من الموبايل واكبر من اللاب توب صح حاجة كبيرة واكبر منهم يعني فارقة عنهم جامد. صح كده؟ احنا بيحفظنا جدا للجنة اكثر من انه يصرح ب حاجات فيها. ان احنا نسمع عبارة فيها ما لا عين رأت - 00:22:30

اطول اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. من العبارات المحفزة جدا على قيام الليل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من ايه؟ من قرة صح كده؟ فالامور المبهمة مش معنى انها ايه؟ ان اجرها اقل؟ لا. ده عشان انما يوفى الصابرون اجرهم - 00:22:50 تنبئه بغير حساب. هو قال ايه الاجر؟ ما قالش ايه الاجر تحديدا صح؟ فده بالعكس اللي بيفهم ده ده يحفظه اكثر. الله سبحانه تعالى انزل هذا الكتاب العزيز ليفهم ويتدبر ويعمل به. تمام؟ ولشرف هذا الكتاب وكرامته الله جعل على قراءته ايه - 00:23:10 حسنات على مجرد قراءتي حسنات. انما الثواب الحقيقى فين؟ في فهمه وتدبره. عشان كده ده جهل بالتجارة معزرة حتى اللي يقول ان دي تجارة لأ ده جهل بالتجارة. لان في التجارة خلاص انت ما تفرحش ان - 00:23:30

مسلا واحد شغال عندك في الشركة جايب لك آآ شوال كبير مليان جنيهات تمام؟ وواحد تاني جاي لك بعلبة العلبة الصغيرة دي تمنها تمن اللي فيها ميت ضعف قد الفلوس اللي جاية في الشوال. صح - 00:23:50 ما هي القصة كده مش القصة فكرة ايه؟ فكرة عد وعد وخلاص. وبعدين مقاصدية القرآن. هو الكتاب ده انزل عشان يبقى ترانيم مقاصدية القرآن انت بتبذل مجهد في اول مرة بس اللي بتفهم فيها ما بعد كده بتقرأ وانت فاهم بتقرأ وانت فاهم فقرأت - 00:24:10

وانت فاهم او انت متذمرين خلاص يعني اجرها اعظم بكثير جدا انك بتقرأ وانت مش فاهم. صح؟ اصل بس الناس مش مدركة المسألة دي؟ طب اقول لحضراتكم حاجة. احنا مثلا في امور كده انا بقول اهو الفهم فرض بين الفرض والسنة ما بين السماء والارض - 00:24:30

تمام؟ انا كنت بقول دائما بين السنة والفرض كما بين السماء والارض. طيب شف لحظة عبودية قلب ممكن تخلص كل حاجة البغي ينبغيبني بنى اسرائيل. لما تبص على العمل بتاعها عمل متواضع جدا. يعني هي امرأة بغي اسوأ صورة للمرأة - 00:24:50 صح؟ سقط كلب اعزكم الله اخس المخلوقات. صح؟ سقطوا ايه؟ بيسبي ولا عصير المانحة ولا عصير جوافة ساته ماء بئر طب ساته في ايه؟ في كوبية فضة وكوبية دهب في موقعها في خفها صح كده - 00:25:10 يعني العمل في ظاهره ايه؟ متواضع جدا. صح؟ طب امال ايه اللي حصل؟ شكر الله لها فغر لها وادخلها الجيم شنو العمل المتواضع ده لا الشهامة المتواضع ده. شيخ الاسلام ابن تيمية يقرر - 00:25:30 ايه ان الاجر ما كانش عشان سقيا الكلب. ولكن للاخلاص الذي انعقد في قلبه وقت السقيا بس لما سقته ساقته ايه؟ ملخصة لله.

عشان كده كنت باقول والله ياما بنبدل من مجهداتنا. ياما الاب بيبدل مجهداته - 00:25:50

وفلوسه لما بينسي الاخلاص لله. ياما المرأة بتبدل من مجهداتها. انا كنت بقول للام بقول لها شوفي انت بتطعمي ابنك كم مرة وزوجك كم مرة وبتعمليها بنبدل مجهداتنا في خدمة الناس في خدمة دين الله عز وجل. لما بيضيع الاخلاص. انا كنت بقول بفضل الله عز وجل ربنا بيفتح علينا ويمن علينا باعمال - 00:26:10

كافية بانها تدخلنا الجنة وتخلص كل حاجة. بس احنا اللي بنهدراها لما بنایه؟ لما الاخلاص بيضيع. لما الاخلاص لما بنستجمعش الاخلاص لله سبحانه وتعالى. لو ده استحضر خلاص. خد بالك يا شيخ احمد لحظة عبودية قلب صح - 00:26:30

لحظة اخلاص انعقدت في قلب اسوأ صورة للمرأة تمام؟ عملت ايه؟ خلصت كل حاجة ولا لا؟ خلصت كل حاجة صح الموضوع حتى انا كنت بقول يعني حتى الناس اللي بتقول بنحسبي بيحسبوها غلط. ده لحظة بس كده تقرأ آية فيقع - 00:26:50

في قلبك لحظة خشية من الله. فتدمع فيها عينك. او لحظة رجاء لله. ها؟ اللحظة دي بمئات الختمات وصلت الموضوع حتى حسابيا غلط. تمام؟ حسابيا حتى غلط. طيب تعالوا نشوف يعني انا برضو مش مش هقول كلامي - 00:27:10

خليني برضو اقول ايه؟ كلام العلماء يعني عشان المسألة دي بس ايه يعني نفلفلها خالص وبعد كده ما حدش بيقى ايه؟ لأن لأن الصراحة يعني يعني فهم مغلوط وفهم فيه خسائر - 00:27:30

كتير جدا بنخسر كتير جدا تماماً الله المستعان. انا كنت بقول في مسألة فهم القرآن فيه مشكلة. بل مشاكل صراحة اول مشكلة كت بقول ويلي من الذي اوهمنا انا يصلح - 00:27:40

نقرأ ولا نفهم. واضحة؟ مين اللي اوهمك ان انت ينفع تقرأ وما تفهمش؟ ما هي ده سر المشكلة واضح؟ انا كنت بقول الحاجة الوحيدة اللي انت شخصيا بتقرأها للقراءة هي القرآن - 00:28:00

يعني ما فيش حاجة في حياتك خالص بتقرأها للقراءة الا القرآن. صح؟ يعني بتروح تشتري كتاب من المكتبة الكتب بيتكلم مسلا عن حاجة معينة بتروح البيت بتعمل ايه؟ بتقرأه بتقرأه القراءة؟ ولا بتفهم هو فيه ايه؟ صح؟ الحاجة الوحيدة - 00:28:20

اللي احنا بنقرأها للقراءة هي الايه؟ هي القرآن. والله مشكلة. الحاجة الوحيدة اللي بنقرأها القراءة. ما شفتش ابدا واحد مسك الجورنال وبيفقرأ مقاله بعد ما يخلص المقال تقول له المقال بيقول ايه؟ يقول لك ايه؟ يقول لك ما اعرفش كنت بقرأ القراءة. بتشوفوا المشهد ده؟ ما بيحصلش. والامة الوحيدة اللي بتقرأ للقراءة - 00:28:40

احنا ويتعمل كده مع كتاب الله احق كلام يفهم واحق كلام يتتأمل واحق كلام يتدبّر سامحوني بس انا يعني انا اغار لكتاب الله سبحانه وتعالى انا انه لا يقدر حق قدره. ان الامة تبقى عايشة في في السبات العميق ده. نبقى عايشين في هذه الغيبة - 00:29:00

احنا متى متى نتعظ؟ متى نتعظ؟ متى نتعظ؟ متى نتزكي؟ متى نتظر؟ متى نتطلع؟ واحنا طول حياتنا بنقرأ القراءة نقرأ عشان نقرأ مش بنتلقى القرآن كما كان يتلقاه الصحابة. رسالة من الله علينا. مش قلنا ابن عمر قال وكل حرف منه ينادي انا - 00:29:27

رسول الله عليك لتعمل به وتعتظم بمواعظي. الحسن كان يقول الا ان من كان قبلكم فقهوا ان القرآن رسائل من ربهم. فكانوا يتذرونها بالليل وينفذونها بالنهار. ربنا سمي القرآن رسالات. الا الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله - 00:29:47

رسالات عمركم شفتم واحد جت له رسالة بيقرأها وبعد ما يخلص نقول له الرسالة فيها يقول كنت بقرأها للقراءة؟ يعني حالة عجيبة جدا حالة في منتهى العجب. مع خير كلام. فكنت بقول احنا عندنا مشاكل مع الفهم. اول مشكلة انا احنا - 00:30:07

بنتوهم ان ينفع نقرأ وايه وما نفهمش. المشكلة الثانية ان احنا بنتوهم ان احنا لو حبينا نفهم مش هنعرف نفهم صح؟ بنتوهم كده. لو حبينا نفهم مش ايه؟ مش هنعرف نفهم. وده برضو وهم تاني. عارف وهم - 00:30:27

تاني ليه؟ لاسباب. اول سبب ان القرآن بطبيعته فيه حاجة اسمها الفهم السياقي. يعني ايه الفهم السياقي؟ اقرأ معي كده الـ ذكر وله الانشى. تلك اذا قسمة بيظا. ها - 00:30:47

كلمة بيظة دي. انت فهمت ايه من السياق؟ انها قسمة ايه؟ ظالمة. ظالمة. مش مطبوعة جائزة غير عادلة. صح هو ده معناها فعلا. القرآن في الخاصية دي. خاصة الفهم الـ ايـه؟ السياقـي. اـه والله في الخاصية دي. مش هقول لك - 00:31:07

اللي في دماغك ارجع للتفسير عشان تعتمد التفسير. واضح؟ بس الكلام ده ايه لازمته؟ ان انت تقول لا مش هفهم بس مش معندي كتاب التفسير. وانت ماسك المصحف او انك تقول ايه؟ تقول لا والله انا انا واقف ورا الشيخ مش هفهم اصل انا مش آآ بتصلني مش هفهم اصل انا مش معندي كتاب التفسير. ابن عباس بيقول لنا ان القرآن - 00:31:27

اربع مواقف اربع اقسام. قس لا يعذر احد بجهالته. اتى جاء قال سمع في حد في حد ما يفهمش دي ها؟ وقس تعرفه العرب من كلامها. العرب من كلامهم بيقولوا كلمة الدخول معناها - 00:31:47

هذا هو الخروج مع والاياب مع الرجوع. صح كده؟ وقس ده كلامنا. احنا كلامنا الدارج ده حتى ما تتتصوروش انه مش لغة عربية ده لغة عربية. يعني لما تقول لواحد - 00:32:07

لغة واحد كان كاتب ممنوع الخشوش. الخشوش ده عن الدخول. هو في اللغة كده. فاحنا برضو احنا لهجة من اللهجات العربية يعني احنا ما تتتصوروش ان احنا برضو ايه ان احنا لغة انجليزية ولا يابانية. لهجة من زي ما تروح زي في في ناس بيتكلموا فصيح واللهجات من اللهجات الفصيحة - 00:32:17

ماشي العامية دي؟ ايوة مش لكن برضو ايه؟ في النهاية انت هتفهم الكلام. قسم تعرفه العرب من كلامه. وقسم لا يعلمه الا العلماء. وقسم اسم لا يعلمه الا الله. زي ايه؟ تأويل الحروف المقطعة. تمام؟ ولا يعلمه الا العلماء. مسلا بعض الامثلة مثله كمثل صفوان عليه تراب محتاجة - 00:32:37

وما يعقله الا العالمون. تمام؟ تتتصورووا لو قسمنا الاربع اقسام دول قسمين وقسمين. الاول والثاني مع بعض. والثالث والرابع مع بعض تتتصورووا ان الاول والثاني دول يمثلواكم في المية من القرآن والثالث والرابع يمثلواكم في المية من القرآن؟ خمسة وتسعين خمسة. دكتور - 00:32:57

والمعزم القرآن معزم القرآن متقسمين الاولين دول. والله كده. حتى لو كلمة في السياق مش مفهومة تفهم بالفهم السياق لقد كان لسبأ في مسكنهم اية. ها جتنان ها؟ عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا - 00:33:17

بلدة طيبة ورب غفور. مفهوم؟ ولا مش مفهوم؟ فيه حاجة مش واضحة؟ طيب فاعرضوا فارسلنا عليهم الى العرن وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل حمط وائل وشيء من سدر قليل جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا؟ الكفور. فهمت ايه؟ فهمت ايه يا دكتور احمد - 00:33:37

انهم كانوا في نعمة فاعرضوا الكلمة فاعرضوا وبدلناهم فهمتك الاية كلها. صح؟ الرسالة وصلت ان انا لو عرضت وبدلرت ربنا هيغير لي النعمة. فهمت ان العرم وخامته اتل اشياء وحشة ولا لا؟ اه صح كده - 00:34:07

ايوة ما ضرك انك ما عرفتهاش وانت بتقرأ في الفهم ولا ورغم كده نقول برضه ارجع للتفسير والموضوع مش هيكلف حاجة. احنا الاخوات في المعهد كنا قلنا لهم اعملوا ختمة اسمها ختمة - 00:34:27

وانا ادعو الناس لخاتمة فهم لكتاب ربنا. امسك الصفحة بصفحة تفسير الميسر بتاع مجمع الملك فهد. تفسير طيب جدا وتفسير يعني محكم تفسير محترم وخاصة بسيطة جدا الاية باية. السطر بسطر بسطرين بالكتير. اقرأ الاية وتبعض على تفسيرها. اقرأها وبص على تفسيرها. رسالة ربنا لك - 00:34:37

بيقولوا ان كان الاخوات الجزء بيأخذ في الاول خالص ضعفي وقوته. يعني الجزء مسلا بيأخذ ساعة كان بيأخذ تلات ساعات. بعد كده بقى جزء بيأخذ الساعة بتاعته برضو صح؟ لأنك بقيت فاهم. مم. هي اول مرة بس. فانا بقول عندنا مشاكل مع الفهم. اول مشكلة مين اوهام - 00:34:57

ان احنا ينفع نقرأ وما نفهمش. واضح؟ المشكلة جوانا احنا جوة دماغنا. واحد من السلف اورد عنه الغزالى الكلام ده لعله يريد من السلف يعني اللي هو لغة مش اصطلاح. يقول ايه؟ يقول اية لا اتفهمها ولا اتدبرها لا اعد لها ثوابا - 00:35:17

شفت الفاء عمل ايه؟ الزم نفسه انه ما تعيديش اية ما يتفهمهاش وما يتدبّرهاش. فايه اللي حصل؟ بقى بيتفهم ويتدبر. لأن احنا في الحقيقة بنتفاهم ونتدبّر. والله سبحانه الله الواحد جرب الكلام ده مع الاذكار مسلا. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يتقبل

دعاء من قلب غافل الله. صح؟ هم. فانا قلت - 00:35:37

الاذكار دي دعاء صح؟ لو انا قلبي مش حاضر فيه ومش مركز يبقى كاني ما قلتهاش. يبقى اعتبرت ان انا لو لو مش مركز لو ما حضرش في قلبي كاني ما قلتاش ، فبقيت بالزم نفسي ان انا ايه ؟ او لدرجة ان انا لو قلت الزكر كده بسرعة ما كانش قلبي حاضر فيه اعيده تاني. ما انا خلاص وطننت نفسي ان هو مش ايه ؟ مش - 00:35:57

واضح؟ ده مهم جدا. فمين اوهمك انك ينفع تقرأ وما تفهمش؟ مين اوهمك كده؟ ومين اوهمك ان انت لو قريت ما هتفهمش. القرآن ربنا قال ولقد يسرنا القرآن لايء للذكر. وابن القيم قال معانيه من السيرة لايء للفهم. ما - 00:36:17

المشكلة المشكلة عندنا احنا. لا ولا المشكلة عندنا. انا كنت دائمًا باقول الكبار ما عندهم مشكلة آآ مهارات ولا خبرات عندهم مشكلة ايرادات. احنا بنخشع بس للدنيا. وبينسابق بس للدنيا. تمام؟ وبنفهم بس عشان - 00:36:37

الدنيا. تمام؟ فما حدش وهم حضرتك ان انت ما بتفهمش. لا انت بتفهم. والدليل تلاقي واحد ماسك الجنال بيقرأ مقالة عنوانها التضخم الاقتصادي وعلاقته بالحد الادنى للاجور وهو لا له دعوة بالتضخم الاقتصادي ولا يصح كده؟ وتلاقيه يقرأ المقالة ولو مش فاهم كلمة يروح لايء للموزف زميلاً فهمها له ليه - 00:36:57

ما هو عايز الحد الادنى للاجور. صح؟ يمسك المقالة بتاعة تحليل الماتش بتاع الاهلي والزمالك وينقض صح؟ ما تقوليش ما بنفهمش احنا بنفهم. بس المشكلة ايه؟ ان قدرتنا على الفهم دي احنا بنسخرها للدنيا. بنسخرها - 00:37:27

اخرها لا احنا بنفهم. يبقى اول وهم فيما يتعلق بالفهم ان احنا ينفع نقرأ وما نفهمش. تاني وهم ان احنا ايه مش هنقدر نفهم لو حبينا نفهم. تالت وهم ان احنا ما ينفعش نفهم اصل. انا ما ينفعش نفهم حرام. لو فهمنا نبقي بنقول - 00:37:47

في القرآن برأينا. هو انا بقول لك فسر انا بقول لك افهم. افهم دي حاجة وفسر حاجة تانية. لما تفسر القرآن لما يجي واحد يقول ايه يا جماعة كلمة خطط معناها من التخييط والتخييط. هو بيضبط كده. صح؟ انت ما لك ومال ده؟ انت مش مفسر - 00:38:07

تمام؟ ورغم كده بقول لك انت ما تعتمدش حتى اللي جه في زهنك الا اما ترجع لكتاب التفسير يا سيدى. مش تقدر تفهم حتى تفسير مش هتقدر تفهم ده بقول لك لأ بقول في القرآن برأيي لا ما حدش قال في القرآن برأيك. ده الشيخ العظيمين له وصية - 00:38:27

جميلة جدا. يقول لك ايه؟ يقول لك لما تيجي تقرأ الآية اسأل نفسك انت الاول. معناها ايه؟ وبعدين بص على كتاب ليه؟ الكلام ده جميل جدا النبي صلى الله عليه وسلم استخدمه واوصيكم به. لأن انا شخصياً كنت زمان اقعد اقرأ التفسير وان سقر وان سقر او انسى. ده بيسموه في - 00:38:47

في استراتيجيات التدريس بيسموه العصر الذهني. تشف ذهنك في ايه؟ زي ما النبي قال اتدرون من المفلس؟ ليه؟ اللي هيسمع السؤال ده هييفكر احنا حتى بنسميها في مشروعنا حكاية الآية. ان انت ايه تسأل نفسك. لو واحد بسيط قابلني وقال لي يا ابني ربنا بعت لي رسالة - 00:39:07

انا مش فاهمها ممكن تفهمها لي هقول له ايه. واضح؟ شف دماغك فيها ايه. طب ليه؟ انت يا اما هتبقي فاهم غلط فلما تقرأ الصح يسبق. صح؟ مم. يا اما ابقي فاهمك ناقص فلما تشفوف الجزء الناقص يكمل. صح؟ يا اما - 00:39:27

انصح فلما تشفوف الصح يثبت اكتر. واضح؟ انما ما تعتمدش فهمك الاولى. كده تأثم. وصلت؟ اه سبحان الله فيعني برضو دي احنا يقول لأ انا حتى ما لو لو ينفع يعني لو يعرف افهم ما ينفعش افهم مين قال لي مينفعش ولا حرام افهم تمام عشان كده بقول لحضراتكم ده وهم - 00:39:47

احنا عايشين الصحابة اعتبروا القرآن رسائل من الله اليهم. رسالة مكتملة الاركان. يعني ايه مكتملة الاركان؟ يعني لها مرسل ومرسل اليه. تمام؟ ولها سبب تمام؟ والرسالة دي لها رسول خلاص؟ والرسالة دي في طريقة عامة المهم يعني. فالقرآن رسالة من الله الي. تعالوا بسرعة كده نستعرض عشان يعني ايه يعني وقت - 00:40:07

الحلقة نستعرض اه يعني القرآن نفسه بيوصينا بالتحسين صح؟ ربنا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم اكثراً عملاً والاحسن عملاً الاحسن ده الاخلاص والاكثر متابعة للنبي. والنبي صلى الله عليه وسلم قرأته معروفة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ -

الصورة حتى تأتي اطول من اطول منها. يعني اقرأ مسلا لو نتصور سورة القيامة تيجي اطول مثلا من سورة الاحزاب مم يقرأ مترسلا
دي كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب فربنا يعني - 00:40:47

الغرض او المراد عنده التحسين لابلكم ايكم احسن شئكم ايه؟ اكثر. ربنا قال وقرآننا فرقناه لتقرأه على على الناس على مكت. اسمع
قام الجوز يقول لك على تؤدة وترسل ليتدبروا معناه او تؤدي. الشنقيطي يقول على مكت اي على على مهل وتؤده وتثبت -

وذلك يدل على ان القرآن لا ينبغي ان يقرأ الا كذلك. وقد امر الله عز وجل بذلك. القرطبي يقول اي لا بقراءة القرآن بل اقرأه في مهل
وبيان مع تدبر المعاني. ابن عباس رضوان الله عليه يقول ورتل القرآن ترتيلها - 00:41:27

يقرأ ايتين ثلاثة ثم يقطع لا يهدر. وفي رواية قال بيته تبينا وفيه ترسل فيه ترسيلها. تمام؟ آآ يقول في الترتيل ابتياته حتى تفقهه
او تفقهه. تمام؟ آآ القاسمي بيقول واستدل بالالية ورتل القرآن ترتيلها على - 00:41:47

ان الترتيل والتدبر مع قلة القراءة افضل من سرعة القراءة مع كثرتها. لأن المقصود من القرآن فهمه وتدبره والفقه فيه والعمل به ده
كلام مبين؟ كلام القاسمي. وصديق حسن بيقول والمقصود من الترتيل انما هو حضور القلب عند القراءة. واضح؟ لا - 00:42:07

اخراج الحروف من الحلقوم بتعزيز الوجه والفم والحان الغناء كما يعتاده قراء هذا الزمان. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه اوصى
باتكfir بلسانه الحال ولسان المقال. اسف بالتحسين بلسان الحال ولسان المقال. بلسان حال النبي صلى الله عليه وسلم طبيعة
قراءته. وبلسان مقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:27

اسمعوا امنا عائشة وهي بتقول لا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى الصباح الشيخ
الالباني بيقول واخرج ابو عبيد وابن سعد وابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الطيب ابن سليمان عن عمرو
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يختتم القرآن - 00:42:47

في اقل من ثلاث. قال الشيخ الالباني في في ذلك وهو الحق ان شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قراءة القرآن في اقل من
ثلاث. ليه؟ قال لا يفقهه من يقرأه في اقل من ذلك. وكأن من لا يفقهه لا يقرأ. واضح؟ وكأن من لا يفقهه لا - 00:43:07

الصحابۃ بیوصوا بذلك وغيرهم من التابعين ان شاء الله لعلنا بیقی نترك لكم البحث ده التکfir ام التحسین. لكن بس انا يعني هنقول
قول واحد اختتم به قول لابن الجزری وانا اخترت ابن الجزری تحديدا لانه من علماء القراءات المشهورین. ابن الجزری بيقول
والصحيح بل الصواب - 00:43:27

ما عليه معظم السلف والخلف. وهو ان الترتيل والتدبر مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرتها ولا المقصود من القرآن فهمه
والتفقه فيه والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى - 00:43:47

معانيه انا ختمت بكلام للجزری وانا اوردت عن غيره كتير من العلماء حوالي اربعين او خمسين نقلة عن العلماء في ان المسألة يعني
هذا هو قول الجمهور وقول ما عليه معظم الایه؟ السلف وما يكون بقى من ان سیدنا الامام الشافعی كان يفعل وكان يفعل مين اللي
قال ان هم كانوا يکثرون ولا - 00:44:07

افهموني مين قال ان هم كانوا يقرأون يکثرون ولا يفهمون. مين قال ما كانش عندهم بركة في اوقاتهم. ورغم ان الشيخ الالباني لم
يصحح ان سیدنا عثمان كان يقرأ القرآن في ليلة. والشيخ احمد شاکر لم يصححه ايضا. يعني اغلب هذه الاشياء او اغلب هذه الاثار
ان ثبتت - 00:44:27

اسنادا فايه اللي يمنع ان هم كانوا يقرأون ويفهمون مع علمهم ومع فهمهم؟ مم. يعني ختنا الكلام عن هذه المسألة المهمة مسألة
التکfir التحسین ونقول التکfir مع تحسین فان تعارض فالتحسین هو ما عليه جمهور السلف والخلف ومعظم السلف - 00:44:47

خلف كما قال ابن جذری وغيره اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك
واتوب اليك. والى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء - 00:45:07

